

مصدر» تصدر سندات خضراء بـ 750 مليون دولار لتمويل مشاريع جديدة»





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، عن استكمال الإصدار الأول لسندات خضراء غير مضمونة بقيمة 750 مليون دولار بأجل عشرة أعوام. وسجلت عمليات الاكتتاب مستويات قياسية بلغت 5.6 ضعف القيمة المستهدفة. وجاء التخصيص النهائي على السندات بمعدل 12.5% لمستثمري منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و87.5% للمستثمرين الدوليين، بعائد ثابت تبلغ نسبته 4.875% ما يعادل 115 نقطة أساس فوق نسبة عائدات الخزينة. ويعكس هذا الإصدار الأول من السندات الخضراء ثقة المستثمرين بقوة المؤشرات المالية الأساسية لشركة «مصدر» من وكالة فيتش، وكذلك لما تمتلكه من خبرات (A+) من وكالة موديز وتصنيف (A2) التي حصلت على تصنيف وقدرات كبيرة في مجال الاستدامة. وتماشياً مع إطار عمل التمويل الأخضر لشركة «مصدر»، سيتم استثمار حصيلة قيمة السندات للإصدار الحالي والإصدارات المستقبلية بشكل حصري، في مشاريع الطاقة المتجددة الخضراء، على أن يتم تطوير العديد منها في الاقتصادات النامية والدول الأكثر تعرضاً لتداعيات تغير المناخ، والتي هي في أمس الحاجة لمثل هذه الاستثمارات.

ويأتي طرح هذه السندات كمرحلة أولى من برنامج يهدف إلى توفير ما يصل إلى 3 مليارات دولار لتمويل مشاريع «مصدر» الجديدة في دولة الإمارات، وخارجها، حيث تستهدف الشركة رفع القدرة الإنتاجية الإجمالية لمحطة مشاريعها العالمية إلى 100 غيغاواط بحلول عام 2030.

وسيتم استثمار حصيلة هذه السندات في مشاريع خضراء تشمل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، ونقل الطاقة المتجددة، والبنية التحتية لتوزيع الطاقة، ونظم بطاريات تخزين الطاقة. وسيتم تطبيق معايير حوكمة بيئية واجتماعية ومؤسسية صارمة لتحديد المشاريع المؤهلة.

مبادرات استراتيجية

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف

رئيس مجلس إدارة مصدر: «تماشياً مع توجيهات القيادة بدعم المبادرات والمشاريع التي تسهم في «COP28» تقوم «COP28» بتحقيق التنمية المستدامة، وبالتزام مع استعدادات دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف «مصدر» بإطلاق مبادرات استراتيجية رائدة تهدف إلى المساهمة في دعم تمويل جهود العمل المناخي وخفض الانبعاثات. وكلنا ثقة بأن هذا الإصدار الناجح لسندات مصدر الخضراء سيدعم تحقيق هذين الهدفين من خلال نشر حلول الطاقة النظيفة وتعزيز العمل المناخي والمساهمة في توفير التمويل لمشاريع الطاقة المتجددة في البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها».

وأكد أهمية توفير فرص وأدوات التمويل بكلفة معقولة للاقتصادات النامية من أجل دعم وتحقيق الأهداف المناخية بشكل متزامن مع تعزيز التنمية المستدامة.

الجهات الاستثمارية

من جهته، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «يعكس النجاح في الإصدار الأول للسندات الخضراء الجهود الحثيثة، وتفاني فرق عمل مصدر على مدى السبعة عشر عاماً الماضية لترسيخ المكانة الرائدة للشركة ضمن قطاع الطاقة المتجددة العالمي. ونؤمن ثقة القطاع المالي بنا، ونتطلع إلى التعاون مع المزيد من الجهات الاستثمارية البارزة في إطار مساعي المتواصلة لتطوير مشاريع طاقة متجددة ودعم تسريع الخطى نحو تحقيق الحياد المناخي على مستوى العالم».

وقال نبال هانيغان، الرئيس المالي التنفيذي لشركة «مصدر»: «إن الاستكمال الناجح للإصدار الأول للسندات والذي تجاوز تغطية الاكتتاب بعدة أضعاف، يظهر مدى ثقة المستثمرين بالمؤشرات المالية الأساسية لشركة مصدر ومدى المساهمة الكبيرة لحصيلة قيمة السندات في تطوير مشاريع طاقة متجددة جديدة حول العالم، والتي من شأنها أن تساهم بشكل فاعل في دعم مكافحة التغير المناخي وتسريع الانتقال إلى اقتصاد خال من الانبعاثات إلى جانب تحقيق تأثير إيجابي ملموس على مستوى المجتمعات المحلية. ونحن ملتزمون بمواصلة تبني نهج عملي في تمويل خططنا الطموحة للنمو، والتي تشمل المحافظة على تصنيفنا الائتماني بدرجة استثمارية من وكالتي فيتش وموديز».

من قبل وكالة «فيتش»، بما يتماشى مع (A+) من قبل وكالة «موديز» وتصنيف (A2) وتم منح السندات تصنيف التصنيفات الائتمانية للشركة. وتم طرح السندات بمعدل فائدة 4.875% وتستحق في 25 يوليو/ تموز 2033.

وتم تنظيم عملية طرح السندات من قبل مجموعة مشتركة من مديري ومنسقي الاكتتاب شملت بنك «بي إن بي باريباس، وسيتي، وبنك أبوظبي الأول، وإتش إس بي سي، وإس إم بي سي نيكو، وسوسيته جنرال، وستاندرد تشارترد